[241] السنة وعلائقها بالكتاب: وإذا عرفنا مفهوم السنة وتعرفنا على حجيتها، واستطعنا التوصل إليها من طرقها الذاتية أو المجعولة، وعرفنا مضامينها حسب الكيفيات المجعولة لذلك كان علينا بعدها ان نبحث علائقها بالكتاب العزيز والحديث حول ذلك يقع في مواقع أهمها أربعة: 1 - نوعية ما ترد به من أحكام ونسبته إلى الكتاب العزيز. 2 - امكان تخصيص الكتاب بها وعدمه. 3 - امكان نسخ الكتاب بها وعدمه. 4 - رتبتها من الكتاب عند الاستدلال والمعارضة. 1 - نوعية أحكامها: أما نوعية أحكامها فهي حسبما يدل عليه استقراؤها في مصادرها لا تخرج عن احد ثلاثة: أ - تأكيد ما ورد في الكتاب من أحكام عامة كالاحاديث الآمرة بأصل الصلاة والصيام والزكاة والحج، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكالاحاديث الناهية عن الخمر والميسر والانصاب والازلام وما أهل به لغير ا، وحسابها حساب الآيات المتعددة الدالة على حكم واحد. ب - شرح ما ورد من آيات عامة في القرآن، وبيان أساليب ادائها وامتثالها والتعرض لكل ما يتصل بها من أجزاء وشرائط وموانع، كالاحاديث المحددة للمراد من الصلاة والصيام والحج، والمبينة لاجزائها
